https://majs.journals.ekb.eg
2023; Dec (12): 172:183.
Doi: 8.24394 /JAH.2023 MJAS-2310-1176
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

# الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري

**مروة محمد أحمد علي**
باحثة، كلية التربية الفنية – جامعة المنيا.
**Email address:** marwamohamedali28@gmail.com

**To cite this article:**
***Marwa Ali Journal of Arts & Humanities.***
Vol. 12, 2023, pp.172-183. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2310-1176
**Received**:06,10, 2023; **Accepted**: 24, 10, 2023**; published**: Dec 2023

**الملخص:**

إن الأعمال الفنية لبيت موندريان (Piet Mondrian) هي مدرسة فنية متميزة تستحق الدراسة والبحث والاستفادة من قيمتها الجمالية والتشكيلية، والهدف من الدراسة هو التطرق لهذه الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري، وإلى تطوير مفهوم العمل الجداري لدى المشاهد، من خلال تحقيق الرؤى الجمالية والوظيفية للأعمال الجدارية. ومن خلال هذه الدراسة، تم تحديد هذه الإمكانات واستخدامها. ويجمع التصوير الجداري كمًا هائلًا من التقنيات والأساليب، عرضت الباحثة من خلال هذه الدراسة تقنية الإيبوكسي ريزين (Epoxy Resin) مع أسلوب بيت موندريان، وقد انقسم البحث إلى عدة أجزاء بدءًا بالمقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية والافتراضات والمنهجية، ثم الانتقال إلى الإطار النظري للبحث والذي تناول مقدمة موجزة عن الفن التجريدي وتمهيد لفن بيت موندريان، من خلال عرض أهم الإمكانات التشكيلية في فن موندريان، ثم عرض وصفي تحليلي لبعض من أعمال موندريان، ودراسة نظرية تمهيدية للدراسة التطبيقية. إلى أن نصل إلى الاستنتاجات والتوصيات. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج نجملها في:

- اتساع المفهوم العام بالنسبة لتقنيات التصوير الجداري.
- استفاد المصور الجداري من المواد الخام والتقنيات والظروف البيئية والظروف الاجتماعية المرتبطة به في وضع وتصميم مختلف الأساليب والمعاملات، حسب البيئة والفترة الزمنية.

**الكلمات الدالة:**

الإمكانات التشكيلية، بيت موندريان، التصوير الجداري.

## المقدمة:

إن الفن التجريدي نوع من أنواع فن القرن العشرين وهو تجريد لكل ما هو يحيط بنا عن واقعه، وإعادة صياغته برؤية فنية جديدة فيها يتجلى حس الفنان باللون والحركة والخيال، وكل الفنانين الذين عالجوا الانطباعية والتعبيرية والرمزية نراهم غالبًا ما ينهون بأعمال فنية تجريدية، وقد تمرد الفن التجريدي على تقاليد تاريخية عريقة في الثقافة الغربية وكانت تعد الفن نوعًا من الإيضاح الراقي، وكانت الأعمال الفنية تنال الإعجاب بسبب الاهتمام الذي توليه للقصة أو الموضوع الذي مثلته اللوحة، وأخذت هذه الفكرة في التغير في بداية القرن العشرين الميلادي (عرابي، 2001).

وكان الفنانون في ذلك الوقت قد سمحوا لأدوات صناعة اللوحة كالفرشاة واللون والأشكال بأن تعتم أو تشوه موضوع مادة الرسم، فقد اكتشف الفنانون أن المواصفات الرسمية للرسم ممتعة بحد ذاتها، وإن أول فن تجريدي أنتجه فنانين صنفوا ضمن حركات مثل التعبيرية والتكعيبية والمستقبلية. وقد سميت رسوماتهم بالتجريدية، رغم أن موضوع الصورة يمكن ملاحظته في أعمالهم، وقد قام بعض الفنانين بعد عام 1910 م بحذف

موضوع الصورة لأجل الأشكال المجردة فقامت أفكار ما بعد الحداثة في الفلسفة، وتحليل الثقافة والمجتمع بتوسيع أهمية النظرية النقدية.

وهذه التغيرات المجتمعية التي شهدها العالم خلال الحقبة الماضية؛ ما هي إلا نموذجًا لسير مجريات الحياة نحو الحداثة وفق السياق التاريخي لتطور الأحداث، وفي مجمل هذه التراكمات ومن التفاعلات والتغيرات المجتمعية حققت طفرة في تطور الفكر الإنساني، "وهذا الاستحداث لمنظومة الحياة كان بمثابة نقلة نوعية فالفن انعطافًا لتغير كل أنماط الفن التقليدية لأن الحداثة هي المظهر الفني الذي تتبدى فيه اللوحة؛ هو كل شيء منذ البداية وحتى النهاية، وهو الذي يرسم لها وجهًا جماليًا؛ وهو بالتالي يساهم في إكمال وإعطاء الوجه الشمولي لبناء اللوحة جماليًا"(عبد الله، 2004).والشكل كما تنطلق الحركة التجريدية يساهم في ربط العلاقات بين المظهر والجوهر ليعطي لها تناغمًا وتفاعلًا جماليًا لبناء اللوحة؛ بما يقدمه الشكل من مؤثرات على مستوى عمل اللوحة وأسلوب الفنان الذي يقدمه عبر ابتكار أشكالها وتطويعه لاستكمال مضمونها، ليكون الشكل هو المستحوذ عليها لإظهارها جماليًا، لأن المتلقي أول ما يقف في مواجهة اللوحة يوقفه شكلها باعتباره مظهرها المحسوس؛ فدور الشكل في اللوحة التجريدية يكمن بفعاليته في احتواء المضمون؛ والمضمون تكمن فعاليته في احتواء الشكل، وبين تلاحم فيما بين الموضوع والشكل تكتمل اللوحة جماليًا بعد أن يكون الشكل قد بعث رسالته للمتلقي بالنشوة التي يحسها وهو يتأمل مضامينها فيها، لأن لا قيمة للموضوع، لأن الانبهار والدهشة والمفاجئة التي يشعر المتلقي للوحة المقدمة لا يأتي إلا من خلال الشكل (البهنسي، 1997).

- **وينقسم الفن التجريدي الى قسمين:**

- التعبيرية التجريدية وتزعمها فاسيلي كاندنسكي Wassily Kandinsky"" في أوروبا.

- والتجريدية الهندسية وتزعمها كازيمير ماليفيتش " Kazimir Malevich" في روسيا، وبيت موندريان "Mondrian Piet" في هولندا، ولا يفوتنا أن ننوه إلى نشأة موندريان في آمرسفورت Amersfoort بهولندا في 17 مارس 1872 والتحق في 1892 بأكاديمية امستردام لدراسة الفن، واضطر للتعايش من عمل الرسوم العلمية ونسخ صور المتاحف. وقد شغف بالمناظر الريفية وكان يعيد تصويرها من نفس الزوايا، المرة تلو المرة، في أسلوب رصين ولون رقيق يغلب عليه الرمادي القاتم والاخضر المعتم. وعاش طويلًا بين الفلاحين وقرأ كثيرًا في علوم الدين، واستغرق في تأملاته الصوفية، مما جعله يفضل تصوير طواحين الهواء والمساكن المهجورة والأشجار المنفردة في ألوان أرجوانية، ورمادية. (التربية الفنية، 2006)

ورغم إن موندريان قد رسم يوما ما بأسلوب التكعيبية حينما رافق بيكاسو وبراك منذ عام 1911 في باريس، إلا أنه سرعان ما انشق عنهما وأصبح يعتقد في أن التكعيبية قد فشلت في التعبير عن نقاء الوجود المادي على اعتبار إن ذلك كان النتيجة المنطقية لاكتشافاتها. وذلك لأن التشكيل الخالص لا يتفق مع الأحاسيس الموضوعية ولا مع الإدراك، فالتكعيبية التركيبية توحي ظاهريا بالتحول عن الرؤية التقليدية، ولكنها في مبدئها التصوري الحسي تتبع مفاهيم تقليدية، كما أنها تتشابه في تعبيراتها الفنية مع أنماط الفن المبكرة ومضمون بنائها الحقيقي مدين للتقاليد رغم التطوير في مفرداتها التشكيلية. فأنصاف الدوائر والخطوط المستقيمة والانسيابيين المنحنية على سطح اللوحات، قد حلت محل الأساليب التقليدية في معالجة الفراغ في ذلك المذهب التكعيبي. أما التحول عن الطبيعة بمضمون ذاتي وخالص فكان لدى مفاهيم " النزعة اللاموضوعية " والزوايا القائمة في التشكيل الخالص. أما في التجريدية الهندسية فإن نتاج العمل الفني منذ بدايته يعتمد على استخدام الأدوات الهندسية: المسطرة، والمثلث، والفرجار، وقد واكب هذه الحركة كلا من: بيت موندريان (1872_1944) وتيو فان دوسبورخ" Theo van Doesburg" (1883_1931).

انطلق هذا النوع من باريس سنة 1908 م، وتجلت الرؤية الفنية التجريدية بشكل كبير ويشار إلى أنها قد حافظت على مكانتها المرموقة وتأثيرها الكبير على الفنانين حتى الوقت الحالي في كافة أنحاء العالم، وتعتبر بمثابة رؤية فنية تسعى إلى تجريد الأشكال تبعًا للرؤية التكعيبية التي تعمل على تحليل الأشكال إلى زوايا وخطوط أولية وغيرهم، وفي الحقيقة كل ظاهرة في الكون يمكن كشف قاعدتها الهندسية، فكل شيء يستقر على الأرض يحمل خاصية التعامد، سواء انبثق من الأرض مثل الشجر، أو بني فوق الأرض كأنواع العمائر. أو كان كالكائنات الحية: الإنسان والحيوان التي تستند جميعها إلى الأرض، فكأن التعامد إحدى خواص الوجود على الأرض، تدعمه الجاذبية الأرضية،

أما امتداد الأرض فيشكل الخاصية الثانية والتي نسميها "الأفقية" لاتجاه مسطح الأرض إلى أبعاد لانهائية نحو الأفق.

وحري بنا التطرق إلى تعريف الجدارية بأنها عبارة عن عمل فني يتبع الأسس التشكيلية من حيث التصميم، وينفذ على الحائط سواء كان داخل المبنى أو خارجه، وتحمل الجدارية أفكارًا ومواضيع تتعلق بثقافة مجتمع يتميز بها ويختلف عن باقي المجتمعات الأخرى، حيث تكون الجدارية مرتبطة بوقائع تاريخية، أو أحداث معينة، أو تتصل بموروثات ثقافية، تتفق مع عادات وتقاليد المجتمع، ويلاحظ أيضًا أن الجدارية تحوي أنماطًا مختلفة من الأساليب التشكيلية كالتجريد الحر والزخرفة أو الحروفية، وتنفذ الجداريات عادة بتقنيات متعددة مثل: التمبرا والفسيفساء والفرنك والسيراميك والرخام والزجاج أو الألوان الزيتية أو ألوان الأكريليك، أو بعض الخامات الصناعية المستحدثة الأخرى. (عبد الوهاب، عطا الفضيل، 2016).

ويتحدد حجم الجدارية ومقاساتها بمساحة الحيز أو السطح المعماري الذي تنفذ عليه، كالجدران والأسقف والأرضيات، والنوافذ، والقباب، والشمسيات، والقمريات. فمثلًا تميزت جداريات عصر النهضة في أوروبا بضخامة حجمها، وكانت تحتوي الجدارية الواحدة على عدة جداريات تزين بها القصور والمعابد والكنائس، ولم تقتصر على تزيين الحوائط فقط، بل نالت أيضًا الأسقف والأعمدة. كما يرتبط حجم الجدارية بماهية الموقع الذي تنفذ عليه مثل: دور العباد والقصور الرئاسية، أو الأماكن السياحية، أو قاعات المؤتمرات، أو الصالات، أو المواقع التجارية وخلافه وأبلغ مثال لذلك جداريات كنيسة "سيستينا" بروما(شكل1)، والتي صورها الفنان الإيطالي مايكل أنجلو "Michel Angelo". أما بالنسبة لثقافات الشعوب الأخرى، فالجداريات كانت وما زالت تمثل عنصرًا هامًا من عناصر التجميل والتزيين والتوثيق، فالحضارة المصرية، والحضارة المروية على سبيل المثال، خلفتا آثارًا واضحًة لا تخطئها العين في هذا المجال.

(شكل 1) جداريات كنيسة "سيستينا" بروما

لوحة مايكل أنجلو رسمت ما بين عامي 1536 و1541 م

إن تطور عمل الجدارية في العصر الحديث لم يكن واضحًا إلا في بعض الأمثلة القليلة التي تتطلبها زخرفة المكان. ولا يوجد فنانون متخصصون ملمون بالجوانب العلمية المطلوبة في هذا المجال والتي تعتمد على دارسات علمية متخصصة لتنفيذ هذه الجداريات، إلا في حالات نادرة وأغلبها تأخذ الجانب النحتي. أما عالميًا فقد تطورت الجدارية كثيرًا وأضحت ظاهرة مهمة جدًا في المجتمعات الأخرى في تجميل القاعات والأماكن العامة، مثال لذلك جدارية قاعة مبنى الأمم المتحدة (شكل2)، وجدارية قاعة الاتحاد الإفريقي وغيرهما من الجداريات.

(شكل2) جدارية قاعة مبنى الأمم المتحدة (الأمم المتحدة، 2020)

في سياق كل ما سبق سوف تقوم الباحثة بتوضيح الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي التالي:**

•كيف يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري؟

وللإجابة عن هذا التساؤل يجب الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1.ما هي الإمكانات التشكيلية التي تفيد مجال التصوير الجداري؟

2.ما هي أعمال بيت موندريان التي تفيد مجال التصوير الجداري؟

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

أولاً: التعرف على بعض أعمال بيت موندريان التي تفيد مجال التصوير الجداري وتحديد أهمها.

ثانياً: التعرف الإمكانات التشكيلية التي تفيد مجال التصوير الجداري.

ثالثاً: الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**أهمية البحث:**

1.تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على أعمال بيت موندريان بشكل عام وعلى الإمكانات التشكيلية بشكل خاص.

2.إيجاد مداخل جديدة واستحداث صياغات غير تقليدية لإثراء الجدارية التصويرية تشكيليًا.

3.إنتاج عمل جداري يتميز بالفرادة والحداثة.

4.قد تسهم هذه الدراسة في الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان في مجال التصوير الجداري.

**فرض البحث:**

•يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**حدود البحث:**

•يقتصر البحث الحالي على التعرف على الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

•إجراء تجربة ذاتية للدارسة لبعض التطبيقات المبتكرة في مجال التصوير الجداري على خامات (الأكريليك، الإيبوكسي، ألوان المايكا، ألوان دهانات، ألوان أكريليك) إلى جانب استخدام الأحجار، والصدف، والقواقع، والرمل.

**أدوات البحث:**

•بطاقة تحكيم الأعمال الفنية من إعداد الباحث.

**منهجية البحث:**

تتبع الباحثة في هذا البحث:

**1.المنهج الوصفي التحليلي:**

للإجابة على التساؤل الذي تم طرحه في مشكلة البحث وذلك من خلال عرضه في:

•الجانب النظري المقترح للبحث:

ويشتمل على:

أ- مقدمة موجزة عن الفن التجريدي وتمهيد لفن بيت موندريان.

ب- عرض لأهم الإمكانات التشكيلية في فن موندريان.

ج- عرض وصفي تحليلي لبعض من أعمال بيت موندريان.

د-دراسة نظرية تمهيدية للدراسة التطبيقية.

**2.المنهج شبه التجريبي:**

**•الجانب التطبيقي للبحث:**

وفيه تقوم الباحثة بعمل تجربة تطبيقية ذاتية من خلال أعمال جدارية معاصرة تتصف بسمات المدرسة التجريدية التعبيرية على غرار فن موندريان وتحمل في طياتها فلسفة ومفهوم هذه المدرسة مراعيةً الأبعاد التشكيلية والجمالية، مع التأكيد على جماليات الخامات المستخدمة في إبراز الإمكانات التشكيلية لبعض أعمال بيت موندريان. باستخدام خامات غير تقليدية مستندة في ذلك على ما استخلصته من دراسة الإمكانات التشكيلية لبعض أعمال بيت موندريان.

**خطوات إجراء البحث:**

1.الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة التي تخص البحث والاستفادة منها بما يوافق الدراسة.

2.جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث.

3.مشاهدة الأعمال الفنية لموندريان ومعرفة الإمكانات التشكيلية.

4.تحديد بعض من الخامات المستحدثة التي ستطبق في التجربة

5.إعداد تجربة ذاتية تحضيرية للباحث لإنتاج بعض الأعمال الجدارية باستخدام الخامات التي تم تحديدها، وحساب الوقت ومعرفة الجهد المبذول في إعداد تلك التجربة وعمل جدول إحصائي لذلك.

6.تنفيذ أعمال التجربة الذاتية التحضيرية للباحث.

7.إعداد بطاقة تقييم أعمال التجربة ومراجعتها من قبل أساتذة متخصصين لتحكيمها.

8.تحليل النتائج إحصائيا.

9.كتابة النتائج وتفسيرها.

10. تقديم بعض التوصيات.

**مصطلحات البحث:**

•الإمكانات التشكيلية: هي التنظيمات الناجحة للعناصر وما تظهره من أسس وقيم فنية في تحقيق وحدة العمل الفني بما يتفق مع مضمونه وفكرته، وهي الجانب المادي الذي يمكن اختباره وقياسه وتقييمه في العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة وعناصر العمل. (محمد، عبد الحليم، ومحمود، 2023)

•الفنون التشكيلية: فنون تصور الأشياء وتمثلها؛ كالرسم والتصوير والنحت والهندسة المعمارية (معجم اللغة العربية المعاصر)

•التصوير في اللغة: صور يصور تصويرًا، وصور الشيء إذ جعل له صورة مجسمة؛ وقد يطلق على الرسم أيضًا فيقال صور الشيء إذ رسمه. يعرف التصوير على أنه فن توزع الأصباغ والألوان السائلة على سطح مستو، من أجل إيجاد الإحساس بالمساحة والحركة والملمس والشكل، وإيجاد الإحساس بالامتدادات الناتجة عن كيفية تناول هذه العناصر، وبواسطة حيل الأداء هذه يعبر عن القيم الذهنية والعاطفية والرمزية والدينية وغيرها من القيم الذاتية الأخرى. (ماير، 1966).

**مفهوم التصوير الجداري: Mural Painting**

•كلمة تصوير جداري تكمن معناها في الشق الثاني منها "جداري"، والمشتق من كلمة جدار "حائط"، وهو كفن يعرف بأنه أحد فروع التصوير والذي يرتبط ارتباطا عضويًا بالعمارة، حيث إنه يختص بزخرفة جدران وأسقف وأرضيات المباني. فهو فن يجمع بين تراكيب خاصة بالرؤية، وأخرى مختصة بالبناء، من حيث السطح المنفذ عليه التصوير، والمواد المستخدمة، إلى جانب تحقيق الأسس الجمالية للحصول على التعبير المباشر للأسطح القائم عليها، وذلك كي يدل على ماهية هذه المباني (السجيني، 1980).

والتصوير الجداري يعد عملًا تشكيليًا منفذًا على مساحة ما كي يعطينا الإحساس للحيز المعماري الذي نعيش فيه، ويصبح في أفضل رؤية تشكيلية، حيث يحقق امتدادًا واستمرارًا للتصميم المعماري، كما يوظف التصوير الجداري في التصميم الداخلي Interior design للمباني والأماكن المغلقة، مثل القاعات فيتفاعل معه وفي العصر الحديث ومع المساحات المحدودة للمباني، أصبح التصوير الجداري عنصرا فعالا في معالجة ضيق الحيز المعماري، على عكس التصوير الجداري الخارجي Exterior painting الذي يرتبط دائمًا بالمساحات الكبيرة للمباني، لذلك تتعدد في الخامات والمعالجات والتقنيات. والعمل الجداري يصمم ويشكل على أن يكون جزءًا من الحائط والمبنى ويصبح عاملًا فنيًا يتصف بالاستمرارية والبقاء، والذي غالبًا ما يهدف إلى مغزى تربوي فعال في رفع المستوى الثقافي للجماهير. (عبد الوهاب، عطا الفضيل، وخوجلي، 2016).

**الإطار النظري المقترح للبحث:**

**أ_ الفن التجريدي:**

يعد التجريد في فن الرسم عملية اختزال وتهذيب في الشكل وصولًا إلى جوهره ورغم أن للتجريد إمداداته وأصوله الحضارية التاريخية إلا أنه كحركة فنية ذات تأسيسات رؤيويه جمالية ظهر ممثلًا بنتاجات كازيمير ماليفيتش Kazimir Malevich وفاسيلي كاندنسكي Wassily Kandinsky، وبيت موندريانPiet Mondrian وبول جاكسون بولوك Paul Jackson Pollockو تيو فان دوسبورخ Theo van Doesburg وآخرين.

والتجريد لغةً اللاتواصل مع معطى العالم الخارجي مما يعني مغايرة للمدركات الحسية ولماديات العالم الخارجي وبالتالي عدم النقل الحرفي لحيثيات هذا العالم. (الحسناوي، 2011).

**ب_ الإمكانات التشكيلية عند بيت موندريان:**

إن الشكل عمومًا لا ينفصل عن المادة والتعبير، فالشكل عند (موندريان) يتصل بكل ما هو هندسي قائم الزاوية، إذ إن هذه الأشكال أنما تبتعد عن المنحى الطبيعي لأنها عملية استبعاد لكل ما هو عضوي وطبيعي لديه.

واللوحة التجريدية تقوم على أساس من تكوين جمالي ذي بناء داخلي يتسم ببنائية عناصره وتماسك أجزائه بوحدة نسيجية لا تنفصل عن دلالاتها النفسية والروحية تبتعد عن مادية وحسية الأشياء إلى ما وراءها فتقترب كذلك من الإيقاعات الموسيقية بمدياتها الزمانية فتمسي بذلك أقرب منها إلى عالم الموسيقى وتمتاز هذه النتاجات في المنحى العاطفي والروحي العاليين فيها، كما هو الحال في أعمال كاندنسكي Wassily Kandinsky الذي تنحو نتاجاته الفنية منحى تجريديا غنائيا، في حين تمتاز أعمال (موندريان) مثلا لتصعيد المنحى العقلي لديه، إذ إن تشييده لعناصره الجمالية تمتاز بالهندسية والحدية التي تفارق ما هو عاطفي لتتسم بالتأملية العقلية ويعد الرسم التجريدي أعقد في أساليبه وتقنياته من الرسم التمثيلي التشخيصي إذ إنه فن التعبير الآني لحركة العاطفة والروح... وفن التعبير عن الرؤى والحساسية الاستطيقية العالية.

**ج_ عرض وصفي تحليلي لبعض من أعمال بيت موندريان:**

**•أولًا الوصف:**

يوجد في هذه اللوحة عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، كذلك يوجد بها نوعان من المحاور وهما المحور الرأسي والمحور الأفقي مكونة شبكة من المربعات والمستطيلات المتقاطعة التي تخلق علاقات خطية متناسبة رياضيًا ومتوافقة جماليًا، أما الألوان فهي الألوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، والأزرق) بالإضافة إلى الألوان المحايدة (الأسود، والأبيض).

**•ثانيًا التحليل:**

نلاحظ في هذه اللوحة (شكل3) التقاء قوتين جبارتين في اتجاهين متعاكسين فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعانٍ للشموخ والعظمة والنمو والسمو والصعود حين التقائه مع الخط الأفقي بما يحويه من معان ودلالات نفسية توحي للمشاهد بالاستقرار والتوازن والكون والهدوء، كل هذا التناقض يجمعه موندريان بشكل متآلف وحميم ويصوغه بكل اقتدار بشكل منطقي، ويرى موندريان في تكرار هذه الخطوط المتعامدة أن يبدع نوع من الإيقاع الجميل والتناغم في الحقول المرئية في مجال إدراك العمل الفني فيحقق بذلك علاقات شمولية ومتوازنة بشكل مثالي حينما يدمج ذلك التجريد الخطي الهندسي في أبسط صورة مع أقصى درجات الاختزال والتجريد اللوني حينما يستخدم الألوان الأساسية الأصفر والأحمر والأزرق صافية ونقية دون مزج والألوان المحايدة الأبيض والأسود الذي يرى أنهما الجار الحميم والودود لكل الألوان والمساحات اللونية التي يستخدمها ليحقق من خلالها مفهومه الخاص حول الصورة الخالصة، كذلك يعتمد موندريان على الخطوط المتعامدة والألوان الصافية في تحقيق قيم الجمال وقوانينه فيظهر لنا في هذه اللوحة التنوع العجيب داخل الوحدة والبساطة داخل التعقيد، والانسجام مع التباين من خلال الأفقي والرأسي في الخطوط والأساسي والمحايد والبارد والحار في الألوان. كذلك في هذه اللوحة هناك جماليات التنوع في المساحة وتحكم الفنان وسيطرته على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن العجيب في توزيع الألوان المتناغمة داخل اللوحة.

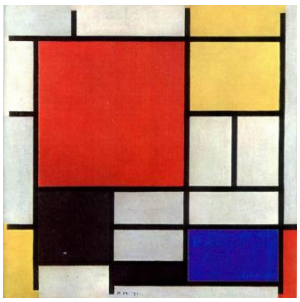

(شكل3) لوحة "تكوين باللون الأحمر والأصفر والأزرق والأسود"
توضح أسلوب بيت موندريان

يتضح في لوحات الفنان موندريان إلى الطريقة التي يمكن بها ابتداع واقع خالص تشكيلي وذلك بتحويل الألوان والأشكال الطبيعية إلى عناصر ثابتة للشكل إلى ألوان أساسية ليدل على الوحدة الكلية، ومنذ عام 1914 خلت لوحاته من أية إشارات إلى الطبيعة، وقد وضح أسباب نزوعه هذا في مجلة "دي ستيل De Stijl " عام1917م قائلًا إنه وراء أشكال الطبيعة المتغيرة، هناك تكمن حقيقة نقية وثابتة، ولها قوة تعبيرية.

وعلى الرغم من إن بدايته تأثيرية، إلا أن اهتمامه بالتجريد، جعله يطور أسلوبه، حتى وصل إلى التقاطعات الرأسية والأفقية، كذلك اخرج موندريان اللوحة من بروازها التقليدي، وعرضها على قاعدة خشبية بيضاء ناصعة، جيدة الطلاء، وفوقها هذا التقسيم التقاطعي للرأسية والأفقية، تتخللها المستطيلات، والمربعات الحادثة، التي لعب بها كثيرًا، وكذلك أثر فكر موندريان على غيره وأيضًا تلوح أهمية موندريان في أنه بطريقة غير مباشرة لفت الأنظار إلى التراث الإسلامي وذلك من خلال تجريداته التي تعتمد على الهندسة وعلي المعادلات الرياضية، وتكافؤ المساحات، واتزان الفراغات ولذلك أصبح لأعماله قيمة باستنادها إلى هذا التراث العريق.

**د_ دراسة نظرية تمهيدية للدراسة التطبيقية:**

تأثرا بفن موندريان قامت تجربة الباحث على أسس ومبادئ التجريد، ظهر هذا في الرسوم المبدئية ومراحل التصميم وأيضا في استخدام خامات مختلفة في التنفيذ، ومن حيث التصميم سيطر مفهوم التجريد على العلاقات التصميمية والأسس الجمالية في العمل الفني الخاص بتجربة الباحث.

قام الباحث بالتعبير عن الحركة داخل التصميم من خلال بعض التقاطعات في الأشكال ذات الألوان الأساسية والانتقال إلى نتاج مزجها لونيا في تلك التقاطعات. كما استخدم الباحث شكل المربع والمستطيل والدائرة لتجسيد فعل الحركة داخل التصميم.

وقام الباحث باستخدام أكثر من خامة وأكثر من نوع من الألوان على سطح العمل الجداري لإذابة الفوارق بين مجالات الفن المختلفة مما يثري التعبير الفني في أعماله، ويعمل الباحث في تجربته على التوليف بين الأبعاد الجمالية والتقنية والخامات التي تم استخدامها لتعمل في إطار من الوحدة والتكامل في بنية تشكيلية واحدة.

**الجزء التطبيقي للبحث: -**

**التجربة الذاتية:**

هدف التجربة: الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**ثوابت التجربة: الحدود الموضوعية للتجربة:**

- التعرف على الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.
- الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان.
- التعرف على الخامات المستحدثة وغير التقليدية.

الخامات المستخدمة: خشب، أكريليك، مادة الريزن، ألوان دهانات، بعض الخامات الأخرى المستحدثة وغير تقليدية في مجال التصوير.

- الأدوات: ميزان حساس، سرنجات، علب فارغة، أعواد خشبية، أرضية مسطحة من الأكريليك، قطعة قماش نظيفة.

خطوات إجراء التجربة:

**اتبعت الباحثة هذه الخطوات المتتابعة والتي يمكن عرضها كالتالي:**

1.الخطوة الأولى: الوقوف على المبادئ العامة لفن موندريان لمعرفة ماهية الفن.

2.الخطوة الثانية: مشاهدة أعمال فنية لبيت موندريان للتعرف أكثر على التطبيقات العملية لخصائص فنه في المجالات المختلفة وترجمتها لمجال التصوير الجداري.

3.الخطوة الثالثة: حصر هذه الأعمال الفنية لاختيار أنسبها مع التجربة وعمل تصميمات خاصة بالباحثة.

4.الخطوة الرابعة: تصميم مجموعة من الأعمال الخطية التصويرية القائم فكرتها على التجريدية.

5.الخطوة الخامسة: اختيار التصميم المناسب من تصميمات الباحثة للتنفيذ والتي قامت بعملها في الخطوة السابقة.

6.الخطوة السادسة: اتباع خطوات تنفيذ التصميم من طباعة وتكبير وتجهيز.

7.الخطوة السابعة: إجراء المعالجات التي تتناسب مع خصائص الفن وتوظيف الخامات المستخدمة لعمل جدارية عصرية وفق أسلوب موندريان.

8.الخطوة الثامنة: ضبط المساحات الشكلية والدرجات اللونية وإدخال ومزج الخامات الأخرى المستخدمة.

9.الخطوة التاسعة: معرفة كيفية إخراج العمل الفني ومعرفة كيفية توظيفه.

وبهذه نكون قد انتهينا من المراحل الأولية الأساسية السابقة لعملية التنفيذ.

**الخطوات الأساسية للتنفيذ:**

1.طباعة التصميم بالألوان وتوزيعات الخامات الأخرى المستخدمة، فهو بمثابة المرشد للعمل ككل.

2.تكبير التصميم بالمساحة المطلوبة.

3.تثبيت التصميم المطبوع تحت خلفية الأكريليك الشفافة بالمساحة التي تتناسب مع مساحة العمل.

4.تجهيز الخامات والألوان وفق التصميم المطبوع.

5.تجهيز القالب المستخدم لصب الألوان.

6.تحضير وتجهيز الخامات والإضافات.

7.عمل كمية مناسبة من سائل الريزن لكل لون على حدى مع مراعاة الآتي:

أ-التأكد من النسب الصحيحة لتكوين المزيج وهي 1:3 توزيعها كالتالي (3 لسائل الريزن)، و(للمصلب المرفق مع جالون السائل).

ب-التقليب الجيد للون داخل مادة الريزن الشفاف لمدة لا تقل عن 20 ثانية.

ج-عمل تركيبات الألوان المراد استخدامها وفقاً للتصميم.

8.بدء عملية صب الألوان من خلال الصب المباشر من الكوب أو الإناء، أو من خلال سحبه بالسرنجة إذا كان هناك مساحات ضيقة، مع مراعاة الدقة في وضع اللون كلاً في مساحته حتى لا تتسرب الألوان مع بعضها.

9.مراعاة وضع الخامات بعد اللون المسكوب حتى لا ينشرها في المساحة المحددة كلها، ولكن عند وضعها بعد اللون نستطيع أن نتحكم بوضعها في مساحة معينة نظرًا للزوجة وسيولة المادة.

10.ترك العمل يجف مدة لا تقل عن 48 ساعة حتى تمام الجفاف والتصلب.

11.تجهيز العمل الجداري وإخراجه بصورة متقنة ليؤدي وظيفته الجمالية وهي فكرة الجدارية المعاصرة المستخدمة بالخامات المستحدثة والمستوحاة من خصائص فن موندريان.

**تعليمات مهمة إثر نتيجة عمل الباحثة يجب الانتباه إليها في التجربة:**

1.يجب اتباع إرشادات السلامة والأمان عند استعمال الخامات والأدوات.

2.يجب تخصيص أدوات لكل لون (أدوات التقليب كالعصا الخشبية، أكواب البلاستيك، قطعة صغيرة من القماش).

3.تقليب الألوان جيدًا في اتجاه واحد بسرعة متوسطة حتى لا تتكون فقاقيع هوائية.

4.إضافة كمية صغيرة من اللون على الخليط الشفاف بمقدار ملعقة صغيرة 10مللي لكل كوب 150مللي.

5.التأكد من المزج الجيد لكل شيء مدة لا تقل عن 20 ثانية لكمية ال 150 مللي حتى لا ينفصل اللون عن خليط الريزن.

6.مراعاة نسب الخلط بين السائل والمصلب دون زيادة أو نقصان حتى لا يفشل المزيج.

7.لا يصح الاحتفاظ بكمية ممزوجة من الخليط لحين استعمالها في وقت آخر لأنها ستجف وتتصلب وتصبح غير قابلة للإذابة أو العمل في وقت لاحق كما هو موضح في الشكل رقم 4.

(شكل 4) يوضح تصلب لخليط الريزن الشفاف

وبداخله ملعقة تقليب بلاستيكية بعد مرور وقت عليه داخل الإناء

8.لا يمكن مسح أو إزالة اللون من المساحة الموضوع فيها بعد فترة أكثر من ساعة لأنه سيترك أثرًا.

9.يجب التأكد من سطح العمل من حيث الآتي:

أ-النظافة وخلوه من الأتربة والشوائب.

ب-السمك المناسب لصب اللون فلا يكون أقل من كمية اللون فينسكب اللون للخارج أو يكون سمكه عاليًا فيصبح اللون أقل من المساحة ولا يكفي.

ج-التأكد من الفواصل والخطوط بأن كل مساحة منفصلة عن الأخرى ولا يتسرب اللون من تحتها ولتفادي ذلك قامت الباحثة بتجربة العديد من الخامات حتى توصلت إلى أفضل نتيجة لذلك وهي عن طريق سكب كمية قليلة جدًا واحد مللي من سائل الريزن الشفاف على خلفية العمل ثم تركيب السطح / التصميم عليه فور سكبه وتركه يجف أو يتماسك على الأقل لمدة حوالي ساعة.

**•الإطار التطبيقي للبحث:**

تناولت الباحثة أعمال موندريان من خلال أربعة مداخل:

1.مدخل لوني متفق مع ألوان موندريان ومختلف معه في التصميم.

2.مدخل تصميمي متفق مع تصميمات موندريان ومختلف عنه لونيًا.

3.مدخل يجمع بين المدخل الأول والثاني متأثرًا بأسلوب موندريان.

4.مدخل استلهامي يجمع ما بين المداخل السابقة وفكرة الجمالية والتجريد.

وفيما يلي عرض لمجموعة أعمال فنية تصويرية مختلفة منفذة وفقًا لأسلوب موندريان وباستخدام مواد وخامات مستحدثة، وقد راعت الباحثة في هذه الأعمال الأسس البنائية والجمالية، وذلك باستلهام أثر القيم التشكيلية لموندريان، والاستفادة منها في الأفكار والبناء التصميمي.

**العمل الأول:**

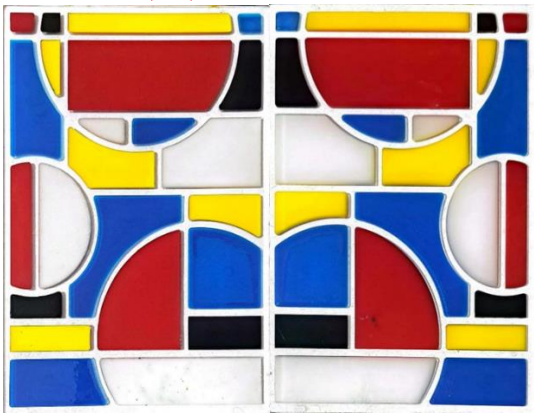

صورة للعمل الأول من الوجه والخلفية

- **البيانات المتحفية:**

المقاس: 20 عرض*30 طول، الارتفاع: 6ملليمتر، الأدوات المستخدمة: أكواب فارغة، ملاعق بلاستيكية أو عصى خشبية للتقليب، قطع قماش نظيفة، ميزان حساس أو سرنجات، علبة بلاستيك فارغة. الخامات المستخدمة: ايبوكسي ريزن Epoxy Resin، ألوان مايكا Mica colors، ألواح أكريليك شفاف، ألوان دهانات، ألوان أكريليك.

- **الوصف الفني للعمل:**

التحليل والتفسير: يعتمد هذا التصميم على استخدام الخطوط الرأسية والأفقية انطلاقًا من فلسفة موندريان كما نجد تداخل شكل الدائرة مع هذه الخطوط، أما عن تحليلنا للألوان فنجد استخدام الألوان الأساسية (الأحمر، والأصفر، والأزرق) مع استخدام اللونين الأبيض والأسود كما كان يفعل موندريان في أعماله، الأمر الذي يجعل المتذوق لهذا العمل يفكر قليلًا بأنه يعرف هذه المجموعة اللونية التي يمكن أن تكون قد شوهدت قبل ذلك، ولكن في ذلك الوقت بتصميم مختلف بسبب إدخال عنصر جديد وهو الدائرة إلى التصميم. ولقد تحقق الاتزان في هذا العمل عن طريق تنظيم العلاقات الموجودة بين الشكل الهندسي والخطوط وإحداث توازن لوني أعطى حركة في التصميم. ومن جانب آخر نتطرق إلى استخدام الخامة المستحدثة في مجال التصوير الجداري وهي مادة الإيبوكسي ريزن وكيف بدورها قامت بإعطاء اللون سمة التصلب والسطوع.

ومن خلال هذا العمل نجد أنه يمكن الاستفادة من بعض الإمكانات التشكيلية من أعمال بيت موندريان مثل توظيف تركيبات الخطوط الأفقية والعمودية على أرضية فاتحة أو ملونة والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**العمل الثاني:**

صورة للعمل رقم 2 من الوجه والخلفية

- **البيانات المتحفية:**

المقاس: 50 عرض*70 طول، الارتفاع: 6ملليمتر، الأدوات المستخدمة: أكواب فارغة، ملاعق بلاستيكية أو عصى خشبية للتقليب، قطع قماش نظيفة، ميزان حساس أو سرنجات، علبة بلاستيك فارغة. الخامات المستخدمة: ايبوكسي ريزن Epoxy Resin، ألوان مايكا Mica colors، ألواح أكريليك شفاف، ألوان دهانات، ألوان أكريليك.

- **الوصف الفني للعمل:**

التحليل والتفسير: يعتمد هذا التصميم على تداخل الخطوط الرأسية والأفقية مع الدائرة وتكرار هذه الخطوط ونتاج تقاطعاتها الذي يعطي مربعات صغيرة، أما عن تحليلنا للألوان فنجد استخدام بعض الألوان الأساسية كالأصفر مع استخدام درجات لونية لألوان أساسية وثانوية. ولقد تحقق الاتزان في هذا العمل عن طريق تنظيم العلاقات الموجودة بين الشكل الهندسي والخطوط وإحداث توازن لوني أعطى حركة في التصميم. ومن جانب آخر نتطرق إلى استخدام الخامة المستحدثة في مجال التصوير الجداري وهي مادة الإيبوكسي ريزن وكيف بدورها قامت بإعطاء اللون سمة الشفافية، واللمعان، والتصلب، والسطوع.

ومن خلال هذا العمل نجد أنه يمكن الاستفادة من بعض الإمكانات التشكيلية من أعمال بيت موندريان مثل توظيف تركيبات الخطوط الأفقية والعمودية على أرضية فاتحة أو ملونة والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**العمل الثالث:**

صورة للعمل رقم 3 من الوجه والخلفية

- **البيانات المتحفية:**

المقاس: 20 عرض*30 طول، الارتفاع: 6ملليمتر، الأدوات المستخدمة: أكواب فارغة، ملاعق بلاستيكية أو عصى خشبية للتقليب، قطع قماش نظيفة، ميزان حساس أو سرنجات، علبة بلاستيك فارغة. الخامات المستخدمة: ايبوكسي ريزن Epoxy Resin، ألوان مايكا Mica colors، ألواح أكريليك شفاف، ألوان دهانات، ألوان أكريليك.

- **الوصف الفني للعمل:**

التحليل والتفسير: يعتمد هذا التصميم على تكرار شكل المربع والمستطيل الذي أحدث حركة بالإضافة إلى استخدام ألوان مختلفة عن ألوان موندريان الأساسية وعمل خلط لهذه الألوان في تقاطعات الأشكال وترجمة نتاج هذا الخلط إلى ألوان ثانوية تحرك عينك خلال التكوين بنمط معين، كل هذا يوحي بحركة وحيوية في العمل الفني مما يثريه ويزيده من الجمال والتأمل، ومن جانب آخر نتطرق إلى استخدام الخامة المستحدثة في مجال التصوير الجداري وهي مادة الإيبوكسي ريزن التي أضفت جمالًا للألوان من خلال تأثير اللمعان كما في اللون الأخضر الفاتح والغامق، أو من خلال الشفافية كما في اللون الأزرق والسماوي، ومن خلال هذا العمل نجد أنه يمكن الاستفادة من بعض الإمكانات التشكيلية من أعمال بيت موندريان مثل تكويناته المكررة التي اقتصرت على خطوط متعامدة مع استخدام أشكال هندسية نقية والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**العمل الرابع:**

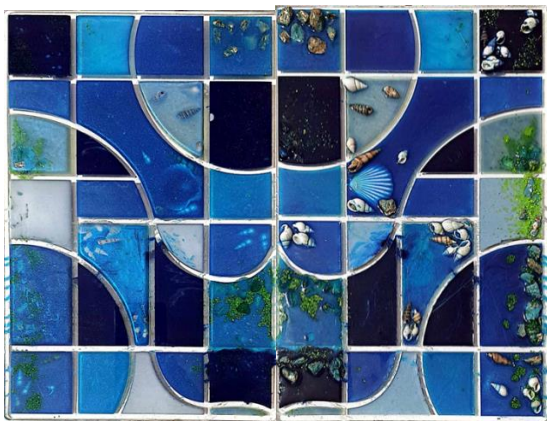

صورة للعمل رقم 4 من الوجه والخلفية

- **البيانات المتحفية:**

المقاس: 20 عرض*30 طول، الارتفاع: 6ملليمتر، الأدوات المستخدمة: أكواب فارغة، ملاعق بلاستيكية أو عصى خشبية للتقليب، قطع قماش نظيفة، ميزان حساس أو سرنجات، علبة بلاستيك فارغة. الخامات المستخدمة: ايبوكسي ريزن Epoxy Resin، ألوان مايكا Mica colors، ألواح أكريليك شفاف، ألوان دهانات، ألوان أكريليك، بعض الخامات الطبيعية كالرمل الملون والقواقع.

- **الوصف الفني للعمل:**

التحليل والتفسير: تأثرًا بأسلوب الفنان بيت موندريان قامت الباحثة باستخدام درجات لون واحد فقط وهو اللون الأزرق مع استخدام بعض الخامات الطبيعية كالرمل والقواقع، كما نلاحظ التباين في استخدام عدة أشكال وكتل مختلفة، مثل الخطوط المستقيمة مع الخطوط المنحنية أو الأشكال الهندسية. ومن ناحية أخرى نجد استخدام الخامة وهي مادة الإيبوكسي ريزن وبعض من الخامات الأخرى التي أضفت جمالًا للألوان من خلال تجسيم العمل واختلاف الملامس وتأثير اللمعان، أو من خلال الشفافية كما في درجات اللون الأزرق والسماوي كل هذا أدى إلى التفاعل بين الألوان والأشكال والملامس معًا في العمل الفني.

ومن خلال هذا العمل نجد أنه يمكن الاستفادة من بعض الإمكانات التشكيلية من أعمال بيت موندريان مثل توظيف تركيبات الخطوط على أرضية فاتحة أو ملونة والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**العمل الخامس:**

صورة للعمل رقم 5 من الوجه والخلفية

- **البيانات المتحفية:**

المقاس: 20 عرض*30 طول، الارتفاع: 6ملليمتر، الأدوات المستخدمة: أكواب فارغة، ملاعق بلاستيكية أو عصى خشبية للتقليب، قطع قماش نظيفة، ميزان حساس أو سرنجات، علبة بلاستيك فارغة. الخامات المستخدمة: ايبوكسي ريزن، ألواح أكريليك شفاف، ألوان مايكا، ألوان دهانات، ألوان أكريليك.

- **الوصف الفني للعمل:**

التحليل والتفسير: في هذا العمل تم الجمع بين المداخل السابقة واستلهام الباحثة من بعض القيم التشكيلية لبيت موندريان فقامت بتحويل الخطوط المستقيمة إلى خطوط منحنية وعمل تداخل تناغمي بين الخطوط المنحنية وشكل الدائرة والبيضاوي، مع استخدام ألوان أولية وثانوية والمزيج بينهما. ومن ناحية أخرى نجد استخدام الخامة وهي مادة الإيبوكسي ريزن التي أضفت جمالًا للألوان كتأثير اللمعان والشفافية.

ومن خلال هذا العمل نجد أنه يمكن الاستفادة من بعض الإمكانات التشكيلية من أعمال بيت موندريان مثل توظيف تركيبات الخطوط على أرضية فاتحة أو ملونة والاستفادة منها في مجال التصوير الجداري.

**نتائج البحث:**

1.فلسفة فن موندريان أثرت في تقديم أعمال جدارية تجمع بين الأصالة والتجديد في مجال التصوير الجداري.

2.استحدث البحث لوحات جدارية بالإفادة من الإمكانات التشكيلية للفنان بيت موندريان.

3.إمكانات موندريان يمكن من خلالها استخراج طرق كثيرة معبرة لإنتاج أعمال تصويرية جدارية ذات وظائف جمالية وتطبيقية جديدة.

4.أتاح البحث مجموعة من الخامات المستحدثة التي أسهمت في إثراء التصوير الجداري.

5.قدم البحث دراسة تحليلية لأعمال الفنان بيت موندريان بما فيها من قيم تشكيلية لعنصري اللون والخط للاستلهام منها.

6.يمكن الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لبعض من أعمال بيت موندريان في مجال التصوير الجداري في جوانب مختلفة من خلال الأساليب والخامات المختلفة.

7.الفن التجريدي يتميز بمجموعة من الخصائص والسمات التشكيلية التي تميزه عن غيره من الفنون، والتي يمكن توظيفها في استحداث لوحات تصويرية مستوحاة من أسلوب موندريان.

**التوصيات:**

1.إتاحة الفرصة للطلاب للتجريب من خلال دراسة الخامات المستحدثة وخاصة مادة الإيبوكسي ريزن للتوصل لأفضل الأساليب التقنية وما يطرأ من مستجدات في مجال التصوير الجداري.

2.الاهتمام بمجال التصوير الجداري لأنه جسرًا يربط بين كل الثقافات.

3.الاستفادة من بنوك المعلومات المرتبطة بأعمال الفنانين عبر العصور وكذلك شبكات الانترنت لمتابعة ما تحتويه من أعمال فنية تثري جوانب الإبداع عند المتعلمين.

4.الاهتمام بالتصوير الجداري عن طريق العمل على تطور واستحداث طرق جديدة لإنتاج جدارية معاصرة غير تقليدية.

5.الإفادة من الإمكانات التشكيلية للفنان بيت موندريان وتطوير الفن الجداري في ضوء هذا.

6.توصي الباحثة بالمزيد من التجريب في الشكل من خلال الأساليب والمعالجات التصويرية المستحدثة للوصول إلى حلول متنوعة في مجال التصوير الجداري.

7.التعرف على خامات جديدة لإثراء اللوحات التصويرية.

**المراجع العربية:**

1.أسعد عرابي. (أبريل, 2001). تزاوج أنواع الفنون في نزعة مابعد الحداثة. جريدة الفنون ، 81.

2.التربية الفنية. (6 أكتوبر, 2006). بيت موندريان من اهم رواد المدرسة التجريدية. (الدر المنثور، المحرر) دار المعارف. تم الاسترداد من الدار المنثور.

3.برنارد ماير. (1966). الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها. (سعد المنصوري، ومسعد القاضي، المترجمون) مصر: مكتبة النهضة المصرية.

4.محمود البسيوني. (بلا تاريخ). الفن في القرن العشرين من التاثيرية حتى فن العامة. دار المعارف.

5.زينب السجيني. (ديسمبر, 1980). مجلة دراسات وبحوث، الثالث.

6.صالومة عبد الله. (2004). الفنون السبعة وانعكاساتها على فنون التصوير. دمشق: كليّة الفنون الجميلة قسم التصوير.

7.طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب، عبده عثمان عطا الفضيل، وخالد خوجلي إبراهيم خوجلي. (سبتمبر, 2016). تقنيات التصوير الجداري. مجلة العلوم الإنسانية، 3، الصفحات 235-272.

8.عفيف البهنسي. (1997). من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن. دمشق_ القاهرة: دار الكتاب العربي.

9.على شناوة وادي الحسيناوي. (23 مايو, 2011). جماليات الرسم التجريدي. (على شناوة وادي الحسيناوي، المحرر) مجلة جامعة بابل.

10.محمد عبد الباسط محمد، وليد رجائي عبد الحليم، ومها عبد الرحيم محمود. (15 يناير, 2023). الإمكانات التشكيلية للمزاوجة بين مادة الإيبوكسي والأخشاب كمدخل لإبتكار حلي خشبية بالإفادة من فلسفة التشكيل في فنون ما بعد الحداثة. مجلة حوار جنوب، 16، الصفحات 240 - 218.

**Abstract:**

The artwork of Piet Mondrian is a distinct art school that deserves to be studied and researched and to benefit from its aesthetic and drafting value. The purpose of the study is to address this synthetic potential of some of the work of Beit Mondrian and to benefit from it in the field of mural photography and to develop the concept of the mural in viewers by achieving the aesthetic and functional visions of the mural. Through this study, these possibilities have been identified and used. The mural imaging collects an enormous number of techniques and methods, and through this study the researcher presented the epoxy resin technique with the Pete Mondrian technique.

The research was divided into several parts, beginning with the introduction, problem, objectives, importance, assumptions and methodology, then moving on to the theoretical framework of the research, which dealt with a brief introduction to abstract art and the preparation of the art of Beit Mondrian, by presenting the most important synthetic potential in the art of Mondrian, then an analytical descriptive presentation of some of Mondrian's work, and a preliminary theory of applied study. Until such time as we reach conclusions and recommendations.